

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وخاطبه كذلك بقوله .

- (طالعتها دون الصباح صباحا ... لما جلت غرر البيان صباحا) .
 - (ولقد رأيت وما رأيت كحسنها ... وجهها أغر ومبسما وضاحا) .
 - (عذراء أرضعها البيان لبانه ... وأطال مغدى عندها ومراحا) .
 - (فأنت كما شئت وشاء نجيبها ... تذكى الحصى وتنعم الأرواحا) .
 - (لا بل كمثل الروض باكره الحيا ... وسقى به زهر الكمام ففاحا) .
 - (ووطوت بساط الشوق منى بعدما ... نشرت على من القبول جناحا) .
- وخاطبه كذلك بقوله .

- (ذرونى فإنى بالعلاء خبير ... أسير فإن النيرات تسير) .
- (وكم بت أطوى الليل فى طلب العلا ... كأنى إلى نجم السماء سفير) .
- (بعزم إذا ما الليل مد رواقه ... يكر على ظلمائه فينير) .
- (أخو كلف بالمجد لا يستفزه ... مهاد إذا جن الظلام وثير) .
- (إذا ما طوى يوما على السر كشحه ... فليس له حتى الممات نشور) .
- (وإنى وإن كنت الممنع جاره ... لتسبى فؤادى أعين وثغور) .
- (وما تعترينى فترة فى مدى العلا ... إلى أن أرى لحظا عليه فتور) .
- (وفى السرب من نجد تعلقت طيبة ... تصول على البابنا وتغير) .
- (وتمنع ميسور الكلام أبا الهدى ... وتبخل حتى بالخيال يزور) .
- (أسكان نجد جادها واكف الحيا ... هواكم بقلبي منجد ومغير) .
- (ويا سكنى بالأجرع الفرد منى ... وأيسر حظ من رضاك كثير) .
- (ذكرتك فوق البحر والبعد بيننا ... فمدته من فيض الدموع بحور)